Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن الاختيارات هنا تعبير عن (تبعية) ذوقية وفكرية ، تصل حد الامتثال للمكان والايمان بالفكر، واستعادة التجربة أيضاً .

ينجح الشاعر حسب الشيخ جعفر وهويقدم مختارات لشعراء سوفيت في إجتياز إختيار الفن الصعب ، فهو لا ينقاد الى أحكام جاهزة ولا يحاول تقديم منظر سياسي عبر شاعر لا نعرف عنه أخيرا الا الموقف التبشيري ...

وما وقع فيه شعراء ملتزمون قدموا مختارات من الشعر السوفيتي أو من الدول الاشتراكية عموما (٢٣) ، لم يقع فيه الشاعر حسب الشيخ جعفر. لانه وضع الموازاة الدقيقة بين الفن والنوايا نصب عينيه ..

لقد قدم حسب الشيخ جعفر ثلاثة من الكتب كمختارات لكل من : مايكوفسكي – الكسندربلوك – يسينين (٢٤) وفيها يركز على سمات بارزة في كل منهم . فهو لا يغفل بدايات مايكوفسكي ، وميوله المستقبلية، ورفضه الذي تجسده قصيدته (غيمة في بنطلون) ثم يمر بالمرحلة التالية التي بدات مع الثورة وإنتهت بانتحاره ، مؤكدا تفرده في اللغة والصورة وإهتمامه بالاداء وهذا التقديم الشامل نجده في مختاراته من يسينين إذ حرص على تقديم نماذج متعددة لمراحله الشعرية جميعا . وقد استهواه في حياة يسينين نهايته المبكرة . فهو مثل مايكوفسكي إنتهت حياته بالانتحار .

وفي مختاراته من بلوك يركز حسب الشيخ جعفر على الطريق الخاص في التوافق مع الثورة .وهوشبيه بالاتفاق الموسيقي كما يعبر بلوك نفسه . كما يعرض من خلال المختارات ، التحولات التي مر بها شعره تبعا لتحول قناعاته الذاتية (٢٥). والملاحظ أن حسب الشيخ جعفر يستل الجوانب التراجيدية في الشعر السوفيتي ،غير متقاطع مع الأفكار الثورية التي حملها هؤلاء الشعراء ..

وهو لا يميل الى الاختيار من قصائدهم المباشرة ، كما يغفل اولئك الشعراء الذين ذابت ذواتهم في شعارات الثورة .. وهذا المنطلق يسمح لحسب الشيخ جعفر بالتركيز على الفن ولفت الانتباه الى المزايا الفنية والحداثة في شعر المختارات .

ومختارات حسب الشيخ جعفر تكشف كذلك عن مكوناته بعد سفره